رابط المادة على منصة باحث

مع لغة القرآن

مع لغة القرآن ٤١

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله. واهلا بكم مع الصفحة الرابعة عشر من القرآن الكريم وقد تخيرت لكم منها الايتين التاسعة والثمانين والتسعين من سورة البقرة - 00:00:00

ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم. وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين بئسنا اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده - 00:00:20

تباؤوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين يذوب المولى سبحانه وتعالى في هاتين الايتين بني اسرائيل اشد الذنب لانهم كانوا يعرفون القرآن من قبل ان ينزل ويجدون صفة نبينا صلى الله عليه وسلم في توراتهم بل يستنصرون به على الذين كفروا - 00:00:47

ولما جاءهم هذا الذي عرفوه كفروا به لماذا عنادا وحسدا؟ لان الله انزله على غيرهم فباعوا انفسهم بكفرهم واستكبارهم ورجعوا بغضب مضاعف ومن ورائه عذاب مهين اه الاية الاولى واضحة. ولكن الاية الثانية اه تحتاج الى شيء من الاعراب كي يستبين فيها علائق - 00:01:11

ابدأ باولها بئس ما اشتروا به انفسهم بئس هذا فعل ماض جامد لانشاء الذم. عكس اه نعمة. طبعا لما نقول جامد يعني غير متصرف. فهو فعل ماض لانشاء الذم يحتاج طبعا الى فاعل. شأنك اي فعل - 00:01:39

فاعله على الارجح هو ما هذه التي اتصلت به ما الموصولية بئس الذي اشتروا به انفسهم. نعم. واشتروا هنا بمعنى باعوا وشرى واشترى في العربية من الفاظ الاضات فتأتي بمعنى باع. باعوا - 00:02:00

بكفرهم والعياذ بالله وتحتاج بئس كما تحتاج نعمة الى مخصوص بالذنب. نعمة تحتاج الى مخصوص بالمدح وبئس تحتاج الى مخصوص بالدم. ما المخصوص بالذم هنا اي يكفروا اذا المصدر المؤول من ان ان هذه ناصبة وهي مصدرية يكفر مضارع منصوب بان - 00:02:23

مصدر مؤول آآ يعرب مبتدأ على الارجح والتقدير كفرهم بئس العمل التقدير كفرهم هذا بئس ما فعلوا بئس ما اه اشتروا انفسهم هذه طبعا اشتروا انفسهم فيها استعارة متنية اذ شبه النفس بسلعة تباع وتشترى وحذف - 00:02:51

السلعة ما ذكر السلعة وانما ذكر شيئا من لوازم السلعة وهو البيع والشراء وهنا بشكل خاص الان تأتي العلة لماذا كفروا؟ لماذا كان هذا الكفر؟ قال تعالى بغيا فبغيا هذا مصدر يبين علة كفرهم. فيعرب مفعول لاجله. بغيا مفعول لاجله وهو علة - 00:03:19

لقوله ان يكفروا. والبغي هنا هو الحسد في الواقع. والحسد من اظلم انواع الظلم. كما قال المتنبي واظلم خلق الله من بات حاسدا لمن بات في نعمائه يتقلب ماذا كانت النتيجة؟ رجعوا بغضب على غضب بائوا بغضب على غضب صفقة عقدوها فرجعوا منها بخسران مبين - 00:03:53

وقوله تعالى غضب على غضب اي غضب شديد على حد قوله في سورة النور نور على نور اي نور عظيم. وعلى حد قول ابي الطيب ارق على ارق ومثلي يأرق وجوا يزيد - 00:04:21

وعبرة تترقرق - 00:04:41